

حكا قسما عليه فبو على ذلك وقسم الحسن فما هو عليه فليس للناس ان يغيروا ذلك
 ولا يخالطوه وقد ينجي يا اعمى المؤمنين ان يتقدم في البرق يا اهل الذمة نبيك محمد صلى
 الله عليه وسلم والتفقد لهم حتى لا يطيلوا ولا يؤذوا ولا يكلفوا فوق طاقتهم ولا يؤخذ
 شئ من اموالهم الا بغير عيب عليهم فقد روى **عمر بن** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال من ظلم معا هذا او كلفه فوق طاقتة فانا نجحبه وكان مما تكلم به عمر بن الخطاب
 عند وفاة اوصى الخليفة من بعده بدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم يوم
 كان يقاتل من دارهم ولا يكلفون فوق طاقتهم **عشتم** بن عروة عن ابي
 عن سعد بن زيد انه حذر على قوم قد اقبوا في الشمس في بعض رطل شام فقال ما شان
 هؤلاء فقيل له اقبوا في الشمس الجزية قال فحجوه ذلك ودخل على اميرهم فقال
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عذب الناس عذبة **وهذتنا**
 بعض المسح عن عروة عن هشام بن حكيم بن خزام انه وجد عاصم بن عثمان قد اقم
 اهل الجزية في الشمس الجزية فقال يا عاصم ما هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان الذين يذوبون الناس في الدنيا يذوبهم في الآخرة **وهذتنا** هشام بن عروة
 عن امير ان عمر بن الخطاب ترمط يوق الشتم وهو راجع من مدينة من اثم على قوم
 قد اقبوا يصيب على رؤسهم التراب فقال ما بال هؤلاء فقالوا عليهم الجزية لم يؤدوا وهم يذوبون
 حتى يبوروا قال عمر فاقولون هم قالوا يقولون لا نجد قال دعوهم ولا تكلفوهم ما لا
 يطيقون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبلوا الناس فان
 الذين يذوبون الناس في الدنيا يذوبهم الله يوم القيمة واهربهم فلي بسلامهم **وهذتنا**
 بعض المسح المتقدمين رجع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله بن
 علي جزيه اهل الذمة فلما ولى من عنده ناداه فقال الامن ظلم معا هذا او كلفه فوق
 طاقتة او انقصه او اضد منه شيئا بغير طيب نفس فانا نجحبه يوم القيمة **وهذتنا**
 حسين بن عمر بن ميمون عن عمارة قال اوصى الخليفة من بعده يا اهل الذمة خيرا
 ان يوفى لهم بهدم وان يقاتل من دارهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **وهذتنا**
 ورقا الاسبغ عن ابي طيبان قال كنا مع سلك القاسم في غزاة فوجد رجل قد
 جنى فاحته فجعل يقسم بين اصحابه فربما ان قسبه فرد على سلكه ولا يعود قال

فيل

فقتل له هذا سلمان قال فرجع فجعل يتذرع الله فقال له الرجل ما تكلمنا من اهل
 الذمة يا ابا عبد الله قال بل من عاك اليه ذلك ومن فرقك الى غنائك وانا
 صاحب انصا حبة منهم يا كل من طعمه وما كل من طعمك ويركب رايتك وتركب
 رايتك في الاضطره عن جدريه **وهذتنا** عثمان بن انا فخرج عن ابي بكر قال ثم
 عمر بن الخطاب باب قوم وعليه سائل يسئل شيخ كبير ضرب البصر فظرب
 عضه من خلفه وقال من اي اهل الكتاب انت قال اليهودي قال فما الحالك
 الي ما رى قال السائل الجزية والحاجة فاخذ بيده فذهب به الى منزله فوضع
 له من المنزل من شئ ثم ارسل الى خازن بيت المال فقال انظر هذا **وهذتنا**
 فواته ما الضعفاء ان اكلمتم تجد له عهد المعزم اما الصدقات للفقراء والفقراء
 فافقره لهم المسلمون وهذا من اهل الكتاب ووضع عهد الجزية وعن ضربا
 قال قال ابو بكر انما شهدت ذلك من امر ورايت ذلك الرجل **وهذتنا** اسرائيل بن عمير
 ابن عمارة على قال سمعت سويد بن حنيفة يقول سمعت عمر بن الخطاب واجتمع اليه قال
 فقال يا هؤلاء انظر قد بلغني انكم تأخذون في الجزية الميتة والجزير والمتر فقال بلال
 انهم يقولون فقال عمر لا تفعلوا ولكن ولو اراها يا سويد فما فعلتكم

في اهل الذمة وديهم

ويجزي مع هذا ان يخيم وقاهم في وقت حيا جزيه رؤسهم حتى يفرح من عزهم
 ثم يكسر الخويم كما فعلهم عثمان بن حنيف ان شاكركم وان يتقدم بان لا يترك
 احدكم يشبه بالمسلمين في لباسه ولا في مركبه ولا في حشمة ولا يؤخذ واما ان يحلوا
 في اوساطهم الزنارات مثل الخطيط العظيمة يعقده على وسطه كل احد منهم واما ان
 فلا يشبه مصرية واما ان يتخذ على رؤسهم في موضع القرباس مثل الزمانه من الخشب
 وان يجعلوا اسراك نعالهم مسدودا ولا يخذوا على هذا المسلمين **وهذتنا** ناسم من ركب الرحا
 ويعتق امن ان يجد ثوانا اربعة او خمسة في المدينة الاما كانوا صولوا عليه وصاروا
 ذمة وهي سعة لهم او خمسة فما كان كذلك تركت لهم ولم تهتم وكذلك بيت امير ان
 ويكونون يسكنون في امصار المسلمين واسواقهم يبيعون ويشترون ولا يبيعون ولا
 يشترون ولا يظنون في الامصار ويكون قدامهم طول الامصار يعلم هذا كان